

حب في الاربعين , قصيدة في الشعر

المعاصر للشاعر التونسي منير بن

صالح ميلاد

Category: شعر

2025 written by www.Mbsmgroup.tn | 16

حُبُّ الْأَرْبَعِينَ...
نُضِجُ الْهَوَى،
وَاحْتَرَقَتِ السِّنِينَ،
يَا حُبَّ قَلْبِي فِي الْمَدَى الْمَسْكُونِ،
يَا زَهْرَةَ نَبْتَتْ عَلَى جَفْنِ الْعُيُونِ،
جَبْتِ الْحَيَاةَ مَعَ الرَّبِّي تَمَشِينَ،
فَأَثَرَتْ نَارَ الْقَلْبِ فِي الْأَرْبَعِينَ،
يَا حُبَّ عُمْرِي، يَا سُلَافَ، تَأْمَلِي،
هَلْ يُسْتَهَانُ بِعَاشِقِي مَفْتُونِ؟
كَأَنِّي "إِيرُوسُ" يُغَازِلُ ظِلَّكَ،
وَيَدُقُّ بَابَ الْحُسْنِ فِي سَكُونِ،
يَا حَبِيبَةَ الْقَلْبِ، يَا وَطَنِي،
فِي عَشِقِكَ،
أَدْرَكْتُ مَعْنَى الْحُسْنِ فِي التَّكْوِينِ،
يَا حُبَّ قَلْبِي فِي الْمَدَى الْمَسْكُونِ،
يَا زَهْرَةَ نَبْتَتْ عَلَى جَفْنِ الْعُيُونِ.

حُبُّ الْأَرْبَعِينَ...
نُضِجُ الْهَوَى،
وَاحْتَرَقَتِ السِّنِينَ،
يَا حُبَّ قَلْبِي فِي الْمَدَى الْمَسْكُونِ،
يَا زَهْرَةَ نَبْتَتْ عَلَى جَفْنِ الْعُيُونِ،

جِئْتُ لِحَيَاةٍ مَعَ الرَّبِّي تَمْشِينَ،
فَأَثَرَتْ نَارَ لِقَابٍ فِي الْأَرْبَعِينَ،
يَا حُبَّ عُمْرِي، يَا سُلَافِي، تَأْمَلِي،
هَلْ يُسْتَهَانُ بِعَاشِقٍ مَفْتُونٍ؟
كَأَنِّي "إِيرُوسُ" يُعَازِلُ ظِلَّكَ،
وَيَدُقُّ بَابَ الْحُسْنِ فِي سَكُونِ،
يَا حَبِيبَةَ لِقَابِي، يَا وَطَنِي،
فِي عَشَقِكَ،

أَدْرَكْتُ مَعْنَى لِحُسْنٍ فِي التَّكْوِينِ،
يَا حُبَّ قَلْبِي فِي لِمَدَى لِمَسْكَونِ،
يَا زَهْرَةَ نَبَتَتْ عَلَى جَفْنِ لِعُيُونِ.

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد

هذه القصيدة للشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد ، وهي مليئة بالعواطف العميقة والمشاعر الرومانسية التي تعبر عن حبٍ ناضج يزداد عمقاً مع مرور الزمن. الشاعر يستخدم لغة شعرية راقية ومفعمة بالرمزية، حيث يصف الحب في سن الأربعين على أنه "نضج الهوى"، مما يعكس التجربة والحكمة التي تأتي مع العمر.

تفسير بعض الصور الشعرية:

1. "حُبُّ لَأَرْبَعِينَ... نَضُجٌ لِهَوَى"
هنا يشير الشاعر إلى أن الحب في هذا العمر ليس مجرد شغف عابر، بل هو حب ناضج وعميق، مبني على التجارب والحياة.
2. "يَا زَهْرَةَ نَبَتَتْ عَلَى جَفْنِ لِعُيُونِ"
هذه الصورة الجميلة تعبر عن الحبيبة كزهرة نادرة تنمو على أطراف العيون، أي أنها مصدر السعادة والجمال بالنسبة للشاعر.
3. "كَأَنِّي 'إِيرُوسُ' يُعَازِلُ ظِلَّكَ"
إيروس هو إله الحب عند الإغريق، ويستخدمه الشاعر هنا ليشعر نفسه كعاشق مفتون يغازل حتى ظل الحبيبة.

4. "أَدْرَكْتُ مَعْنَى ٱلْحُسْنِ فِي ٱلْتَّكْوِينِ"

عبر الحب، يدرك الشاعر المعنى الحقيقي للجمال في الوجود، وكأن الحبيبة هي مفتاح لفهم الكون بأسره.

الجوهرة الأدبية:

القصيدة ليست مجرد تعبير عن الحب، بل هي احتفاء بمرحلة من الحياة (سن الأربعين) التي يصبح فيها الحب أكثر عمقاً ونقاءً. الشاعر يمزج بين الرومانسية الشخصية والفلسفة العامة حول الجمال والحب والوجود.

حُبَّ الْأَرْبَعِينَ...

نُضِجُ الْهَوَى،

وَاحْتَرَقَتِ السِّنِينَ،

يَا حُبَّ قَلْبِي فِي الْمَدَى الْمَسْكُونِ،

يَا زَهْرَةَ نَبْتَتْ عَلَى جَفْنِ الْعُيُونِ،

جِئْتِ الْحَيَاةَ مَعَ الرَّبِّي تَمْشِينَ،

فَأَثَرَتْ نَارَ الْقَلْبِ فِي الْأَرْبَعِينَ،

يَا حُبَّ عُمْرِي، يَا سُلَافَ، تَأْمَلِي،

هَلْ يُسْتَهَانُ بِعَاشِقٍ مَفْتُونِ؟

كَأَنِّي "إِيرُوسُ" يُغَازِلُ ظِلَّكَ،

وَيَدُقُّ بَابَ الْحُسْنِ فِي سَكُونِ،

يَا حَبِيبَةَ الْقَلْبِ، يَا وَطَنِي،

فِي عِشْقِكَ،

أَدْرَكْتُ مَعْنَى الْحُسْنِ فِي التَّكْوِينِ،

يَا حُبَّ قَلْبِي فِي الْمَدَى الْمَسْكُونِ،

يَا زَهْرَةَ نَبْتَتْ عَلَى جَفْنِ الْعُيُونِ.